احكامن مهم الشخصية المخالفة لرغائب الشعب وآماله . ومما يزيد الحالة تعاسة ان هؤلاء الضباط قربوا اليهم نفراً لا يعتمد عليهم الشعب لمجرد ظهورهم بمظهر الولاء والاخلاص للحكومة ، فسئمت الامة تلك الاعمال وضجرت من توديع المصالح الى غير ذويها ، وبالرغم عن تذمر الأمة من هذه الحالة لم يفسح لآمالها مجالا ولهذا رأت نفسها مضطرة الى التكاتف والتحالف في سبيل تأمين المصلحة الوطنية واعطاء حد للاعمال الكيفية [١]

اجل هكذا كانت الادارة في المدن . اما في الارياف القبيلية واما ادارة القبائل فقد وضع لها نظام مستمد من عادات واوضاع القبائل الافغانية كان قد وضعه سير هنري دوبس حين كان مراقباً للشؤون المالية والقضائية في بلوجستان قبل الحرب العامة فاعترف بشيخ واحد في كل قبيلة واصبح كل شيخ عين او انتخب على هذا الاساس، مسؤولا امام السلطة المحتلة عن السلم والنظام في قبيلته وعن القبض على المجرمين وحفظ خطوط المواصلات وممتلكات الانكليز وعن قطع جميع المساعدات والمؤن عن الترك وكذلك عن جميع الضرائب ولقاء ذلك اعطى الشيوخ المشاهرات والمساعدات واحيانا الاسلحة فتأيدت حدودهم وغض النظر عن ضرائبهم وكان كل رئيس يضطر لموالات السلطة لئلا يفقد المساعدة والحظوة (٢)

بغداد . يتبع عبد الرزاق الحسني

---

(١) جريدة الاستقلال البغدادية العدد (٩) الصادر بتاريخ ٣ تشرين الثاني ١٩٢٠ م

(٢) آيرلند ص ٨٢

من الادب المنسي

للشيخ أحمد رضا الاصفهاني ملغزاً في لفظ بروه

يا أدباء العصر ما موضع ... أوله نصف لثانيه

وحرفه الثالث ضعف لما ... تحسبه ان عد تاليه

ويطلب العاشق من صبه ... مقلوبه مع حذف باديه

مع حذف اولاه إذا لم تكن ... علمت أن قد سال واديه

وقد نهى الشارع عنه إذا ... رخمته مع قلب باقيه

١٠

الثقيل

للشاعر الشهير السيد أحمد الصافي النجفي

رب ثقيل الظل بين الورى ... لو يرتقي الاطواد لستثقله

وسائل النقل أبت حمله ... لأنها تكسر إذ تنقله

حديثه يفعل فعل الردى ... فكل من يصغي له يقتله

يكلف الناس أحاديثه ... يجيب عما لم تكن تسأله

ثقيل جسم منه خف الحجا ... يفوه بالقول ولا يعقله

لقد تساوى الطبع في جسمه ... كأن أعلى جسمه أسفله

قال خليلي اذا رأى ثقله ... وابصر الاعراض لا يخجله

فيم يحمل الورى نفسه ... قلت لان الارض لا تحمله

ثقيل الدم

مرآة نحس للانام وجهه ... يعكس نحساً عن جبين قاتم

قد بغض الوجود لي وجوده ... وعدت في الممات جد هائم

ما أن يرى في عمره سلامة ... من كان من مرآه غير سالم

بخلقه وخلقه قد اغتدى ... عالمنا من اقبح العوالم

تعير العرب به أعاجم ... والعرب تلقيه على الأعاجم

كل امرئ يرميه فوق آخر ... كأنه اثم من المآثم

قد عاقب الله الورى بخلقه ... وصبه في الكون صب ناقم

يا رب خفف من عقابنا به ... فهو عقاب فاق جرم الجارم

أعاظم الناس به تحقروا ... إذ عد نفسه من الأعاظم

إن جاء في عرس الورى مهنئاً ... يحول الاعراس للمآتم

لا شك ان الاثم عند وضعها ... له غدت تقرع سن النادم

لا يستطيع الاب رده لها ... والام ردته لصلب آثم

لو كان حواء وكنت آدما ... ولم يكن لي غيره في العالم

تالله لم اقرب اليه لحظة ... ولو حرمت الكون نسل آدم

دمشق : أحمد الصافي